

Distr.: General
25 September 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
البند ٦٦ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بلاغا (انظر المرفق) أصدره في ١٣ أيلول/سبتمبر وزراء
خارجية بلدان "التحالف من أجل وضع خطة جديدة" (أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا
والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا) بعد اجتماع استعرض فيه الوزراء التقدم المحرز
بشأن مبادراتهم المشتركة المعنونة "نحو عالم خالٍ من الأسلحة النووية: الحاجة إلى خطة
جديدة".

وسأكون ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال: "نزع السلاح العام الكامل".

(توقيع) ريتشارد ريان

السفير

الممثل الدائم

مرفق للرسالة المؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة
إعلان وزاري أصدره "التحالف من أجل وضع خطة جديدة" على هامش الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة

١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

استعرض وزراء خارجية أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا المجتمعون في الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة التطورات المتعلقة بترع السلاح النووي.

وأعرب وزراء "التحالف من أجل وضع خطة جديدة" عن عدم رضائهم إزاء عدم تحقق تقدم في تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأطراف في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠٠٠.

وأكد وزراء "التحالف من أجل وضع خطة جديدة" من جديد رأيهم بأن امتلاك أسلحة نووية إلى أجل مسمى لا يتماشى مع نظام عدم الانتشار ومع الهدف الأوسع نطاقا وهو تعزيز السلم والأمن الدوليين.

وأقر الوزراء بأن تخفيض أعداد الرؤوس النووية الاستراتيجية الموزعة المرتأى في "اتفاقية موسكو" يمثل خطوة إيجابية في عملية وقف التصعيد النووي بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي. وفي الوقت نفسه شدد الوزراء على أن إجراء تخفيضات في الوزن وفي الحالة التشغيلية للأسلحة النووية لا يمكن أن يكون بديلا للتخفيضات التي لا يمكن عكس اتجاهها في هذه الأسلحة وإزالتها تماما.

وأعرب الوزراء عن قلقهم إزاء النهج الجديدة المتبعة بالنسبة لدور الأسلحة النووية الأوسع نطاقا كجزء من استراتيجيات الأمن، بما في ذلك تطوير أنواع جديدة من الأسلحة.

وحدث وزراء "التحالف من أجل وضع خطة جديدة" المجتمع الدولي على أن يكتف جهودهم من أجل تحقيق الالتزام العام بمعاهدة عدم الانتشار. ودعا الوزراء إسرائيل وباكستان والهند إلى الانضمام إلى المعاهدة كدول غير حائزة للأسلحة النووية وإلى وضع مرافقها تحت الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وشدّد الرؤساء على أن الدورة الحالية لاستعراض المعاهدة ستحتاج إلى تقييم لتنفيذ الالتزامات التي جرى التعهد بها في مؤتمري الاستعراض لعامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠.

ومن هذه الناحية أشار الوزراء إلى ورقة الموقف التي قدمها "التحالف من أجل وضع خطة جديدة" إلى الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الاستعراض لعام ٢٠٠٥ الذي ستعقده الدول الأطراف في المعاهدة، وأعربوا عن تطلّعهم إلى تطوير الأفكار التي تتضمنها تلك الورقة.

ولتقديم المزيد من المساهمات في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، أعلن وزراء الخارجية عن عزمهم على تقديم مشروع قرار في الدورة الحالية للجمعية العامة. وأعرب الوزراء عن أملهم في أن يحظى القرار بتأييد واسع النطاق.

وأعلن وزراء "التحالف من أجل وضع خطة جديدة" أنهم سيقدمون أيضا إلى الجمعية العامة مشروع قرار محدد بشأن إعطاء الأولوية لمزيد من التخفيضات في الأسلحة النووية غير الاستراتيجية.